

جواهر الحديث



alnomas_q8@hotmail.com
مفرح النومس العزبي

بعض السفارات فوق القانون

شيء طبيعي أن يكون الجميع تحت القانون لكن بعض السفارات في الكويت تستطيع أن تكتشف بنفسك أنها فوق القانون وأعني سفارات العمالة المنزلية التي استباحت أموال الكويتيين دون وجه حق فلجدي هذه السفارات يقوم موظف العلاقات العامة بها أو المكلف بإدارة شؤون العمالة المسترجعة بتوجيه الأوامر اليك بأن تحولها الي كفييل جديد مع عدم أخذك لهذه الخادمة التي على كفالتك الا عن طريق مكتب خاص تتعامل معه السفارة مقابل عمولة الموظف المختص وإذا رفضت هذا العرض سيهددك هذا الموظف بإصدار وثيقة سفر لخادمتك المسترجعة حتى وإن كانت عليها قضايا، أما جوازها الذي بحوزتك سيندرج تحت مظلة «خلة ينفك»، ولا تنس أن التذكرة على حسابك، أي على حساب الكفيل، ونكر لي أحد المتضررين من هذا الموضوع أن كفاءة المكتب كانت 6 أشهر لكنها قلصت إلى 3 شهور بقانون جديد من صالح الخدم، والغريب أن الخدم والمكاتب على حد سواء استغلوا هذه الثغرة وإذا نسيت الخادمة انتهاء مدة الأشهر الثلاثة اتصل بها المكتب هاتفيا ونكرها بموعد الهروب من أجل تحويلها الي كفييل جديد يربح لا بأس به والضحية طبعاً العائلة الكويتية ورب الأسرة. فالقانون الحالي للخدم خلق فوضى خلقة للخدم ومكاتب الخدم وتساندهم بذلك سفارات الخدم وعلى عينك يا تاجر واليوم أصبح قانون الخدم برمته ضد الأسرة الكويتية التي أصبحت بالنهاية هي الضحية. ما هو الحل؟ أولاً: القانونيون في الكويت لديهم القدرة الكافية على سن قانون محكم يمكن من خلاله توقيف هذا الخلل بشرط ان يبتعد عنهم فقهاء السياسة الخارجية الذين نسوا حقوق الأسرة الكويتية. ثانياً: لا يتم السماح لأي خادمة أو خادم بمغادرة الكويت وخصوصاً أصحاب وثائق السفر الصادرة من السفارات التي الآن هي فوق القانون الا بعد توقيع الكفيل على نموذج براءة نمة للمكفول، وعليه يمكننا القول للمخالف «خل الوثيقة تنفك».

ثالثاً: استحداث أو تفعيل بصمة العين والتي من خلالها القضاء على ظاهرة الجوازات المزورة والتي برع بها البنغاليون.

رابعاً: الاستفادة من قوانين دول الجوار الخاصة بهذا الأمر، والاقتراد بالحزم السعودي بهذا الشأن. ● مسك الختام: اليوم الخادمة أو السائق هم جزء من مكونات الأسرة الكويتية وبالقانون الحالي نجد أن هذه الأسرة المسكينة تحت مظلة الخطر لأنه «من أمن العقوبة أساء الأدب» بل ويمكنه أن يتفنن بالجريمة ويهرب من الكويت دون حسيب أو رقيب لأن القانون الحالي من صالحه.

رمسة



faris_63s@hotmail.com
فارس النسيبي

الزمن ودوراته.. دبي نموذج

الكويت جميلة يعيون أهلها مهما كانت، ومهما طال غيابك عنها ولو كنت في الربوع الخضراء والهواء العليل فإنك سرعان ما تشتاق لها وتحن إليها، وهو شعور يشترك فيه المواطن والمقيم، والكويتيون قوم رحل ألفوا السفر وتعودوا عليه ففتحت عيونهم وتفتحت أذهانهم، وشاهدوا العالم أجمع، وهناك بين المجموعات في المطارات والميادين العامة والناطحات وغيرها تسمع «التحلم الكويتي» وهو تحلم مبرر باعتقادي الشخصي: لماذا الكويت متأخرة عن ركب الدول المتقدمة؟ ماذا ينقصنا ونحن دولة نفطية وإيراداتها «مليارية»، ومساحتها لا تتجاوز 18 ألف كيلومتر مربع وسكانها دون المليون، وشريطها الساحلي لا يقل عن 150 كيلومتر، ومع ذلك لا يوجد عندنا سوى بضعة مرافق بحرية لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة مضى على أحدثها ما يقرب من ثلاثة عقود؟! إنني اعتقد جازماً أن مشكلة الكويت تكمن في «الجدل السياسي» من الجانبين الحكومي والبرلماني، فلا الحكومة تشتهي العمل بوجود مجلس يمارس أداوته الدستورية، ولا المجلس يراغب في العمل مع حكومة لا تتقن فنون العمل المؤسسي، وأصبح المواطن الكويتي هو الضحية، حتى انطبق علينا المثل العربي ضاعت لحانا بين حانا ومانا.

يكفي المراقب والمتابع أن يقارن بين إمارة دبي وبين دولة الكويت ليتعرف ماذا فعل الزمن ودوراته فياليت وزراءنا الأعراف يقومون بزيارة عمل يبدؤونها بماليزيا وما حولها ويختتمونها ببدي وما جاورها ثم ليقرروا إلي أين المسير والمصير؟

آخر رمسة: سألت د. علي الحمادي محاضر ومدرب إماراتي عن التغيير الذي حصل في إمارة دبي، هل هو سياسة دولة أم سياسة فرد؟ فأجاب باختصار إنه فكر الشيخ محمد بن راشد بن مكتوم. وسؤالي ألا يوجد في الكويت رجل يحمل فكراً مشابهاً لفكر محمد بن راشد بن مكتوم؟ وإذا كان الجواب بالنفي ألا يمكن أن نستنسخ هذا الفكر المبدع لكي تجاري الكويت شقيقاتها؟ مجرد سؤال.

دلو صباحي



almesfer@hotmail.com
عبدالله المسفر العدواني

أبناءنا خارج أسوار الجامعة!

في البداية نهني أبناءنا الطلاب الذين نجحوا وتفوقوا في الثانوية العامة وأنهوا مرحلة دراسية صعبة يسمونها عنق الزجاجة، عاش فيها كل أفراد الأسرة حالة من القلق والاستنفار يساندون ويؤازرون ابنهم الذي سيدخل مرحلة الإعداد الحقيقية لمواجهة الحياة منفردا ويتحمل المسؤولية. ولاشك أننا جميعا عشنا تلك المراحل الدراسية ونعرف الشعور بالخوف من المستقبل المجهول، لذلك ما ان ينتهي الطالب من مثل هذه المرحلة حتى يتنفس الصعداء لأنه تجاوزها بنجاح. وتجدر الإشارة هنا الى التأكيد على أن طلبتنا حماهم الله الخريجين من الثانوية لن يواجهوا أي مشاكل وذلك لان حكومتنا الرشيدة جدا وفرت لهم كل سبل الراحة، وكل الخيارات والمجالات المتاحة، وما على الطالب إلا أن يشير بإصبعه وينتقي ويختار ويتدل في اختيار الكلية التي يرغب، فإن رغب الطالب في دخول الهندسة فسيجد ما يشاء من الأقسام (يطب ويتخير) ميكانيكا أو طائرات أو بترول أو كمبيوتر أو أي قسم يشاء، لا بل انه سيجد أجمل وأفضل وأعلى وأرق وأنظف وأرقى وأحسن أنواع التعليم، ذلك أن جامعاتنا وليست جامعتنا بها خيرة من كبار الأساتذة في العالم والمشهود لهم بالعلم والكفاءة والخبرة والموهبة والإتقان والتفاني في العمل. طلبتنا حفظهم الله لن يضطروا إلى الذهاب لدول أخرى لتلقي تعليمهم الجامعي، فلن يذهبوا لمصر أو البحرين أو الأردن أو الهند أو الصومال أو مدغشقر أو جزر الواق وإق لأن لدينا كل ما يتمنون حتى الجامعات الخاصة لدينا رخيصة جدا وبها كل سبل الراحة والاستمتاع وكل ما يشتهي الطالب من الطبقات التعليمية. للحقيقة كلما قرأت عن متفوقى الثانوية في بلدنا انتابتي حالة من الحسرة فإلى متى يظل التعليم

لدينا مترديا؟ وإلى متى يظل الطالب الكويتي يعاني إلى أن يتخرج؟ وإلى متى يظل يتبعد عن أهله في الخارج ويتعرض لمواقف وربما حوادث ما كان له أن يتعرض لها وهو في بلده. مشكلة التعليم وترديه ونقص المقاعد في الجامعة حتى لأصحاب النسب المعقولة وربما الجيدة مشكلة لها زمن ونحن نعاني منها، هذا ونحن بلد ولله الحمد لديه من الموارد الكثير ويستطيع أن يبني بدل الجامعة عشرات وبأعلى المستويات ولا ينقصنا سوى التنفيذ والعزيمة والحب لهذا البلد وأهله. ما المشكلة أن نلقي بمليار دينار لبناء جامعة تستوعب طلابنا.. فنحن نسمع منذ سنوات عن جامعة الشدادية وفيما يبدو أننا سنموت ولن نرى اليوم الذي تكون فيه هذه الجامعة واقعا وليس حلما، والشعوب الأخرى عاشت ورأت الأحلام تتحقق، ونحن أحلامنا البسيطة رغم مقدرتنا على تحقيقها لا نراها أبدا على ارض الواقع، فهل هناك من لا يريد الخير لهذا البلد وأهله ويعمل على ذلك. أين يذهب الطالب الكويتي والأمر يزداد تعقيدا عاما بعد عام، والنسب تزيد للقبول بالجامعة وحتى وان قبل بالجامعة نجد التخصصات بنسب، يعني الطالب لن يحصل على مبتغاه ويدخل التخصص الذي يحبه وسيبده فيه مهما كان، باستثناء نسبة من المتفوقين جدا لا تتعدى 5٪. نذكر حكومتنا بأن الثروة النفطية ثروة ناضبة وأن الاستثمار في العنصر البشري هو الباقي والأهم والأفضل والأحسن، وأن الاستثمار في العنصر البشري هو الذي يحقق التقدم والرخاء للشعوب، وأن باب هذا الاستثمار والمدخل إليه هو التعليم، فهل تكسب الحكومة فينا ثوابا وتعمل على إصلاح حال التعليم وأن حتى أنفقنا عليه نصف ما نملك؟



o_altahous@hotmail.com

أسماء الطاحوسين

لا أعجب من المعارضين للثورات حينما يكونون من ذوي الفكر المتوسط، ولكني أعجب من المثقفين حين يسردون الفوضوية والاختلال الأمني كنتاج رسمي مصاحب لما بعد موجة الغضب والثورات وضربهم للمثال المصري كنموذج حي لهذه الفرضية فمثل هؤلاء يعيشون في واقع «ركودي» وخيال فكري مترف، فأرضين لو أن الرئيس السابق جلس أمد الدهر يحكم ويورث، حتى تنعم مصر وشعبها بالأمن والإمان بدل هذه الحالة فنسي هؤلاء البشر أن الكرامة الانسانية والحرية أعلى القيم عند الإنسان فلا عزاء لمن أرخص بها. إن الثورة المصرية أو التجديد المصري العام في الدولة أدهش العالم كله وصفع دكتاتوريات المنطقة، مما اضطرهم للتخبط ودعم بعض عناصر النظام السابق حتى يعودوا للحياة. فما نشهده اليوم من فوضى مختلفة هي بسبب تلك التدخلات، وبسبب حلاوة الروح من جراء صراع البقاء كما يصح أن يقال في حال النظام السابق، ولكن هيهات أن تعود العجوز للشباب حتى إن وقتت على رأسها و«تشقلت» في حركات لا تليق بعمرها وقدرها فمثل تلك الحركات معروفة وغير مجهولة المصدر دافعها الاول هو العقدة الأبدية من الثورات المصرية، كونها بوصلة الشعوب العربية، فالتاريخ يشهد بذلك، وثانيها هو الخوف من التغيير الإقليمي وعودة الكرامة العربية وانتهاج الديموقراطية الحقيقية، فكل هذه العوامل جعلت دولا كثيرة تبت بعراقيلها وعقداه داخل مصر، وهذه هي ملامح ما تسمى بالثورة المضادة. إن الثورة المصرية المجيدة ستعالج نفسها بنفسها، وهي حقيقة قطعية، وإن كان هناك من

نقشة فكر



لن تسقط مصر..!

لا يريد لها أن تتعالج، فهذه الثورة لو قارناها بأحداث الدول المتقدمة كسقوط سد برلين وما أعقبه، وانقطاع الكهرباء عن نيويورك لمدة «6» ساعات وما شهدته من فوضى واختلال أمني فستكون ثورة شباب مصر هي أحضر وأرقى ثورة شهدها القرن الواحد والعشرون، لكن الإعلام العربي لا يريد إظهار هذا الجانب بل سعى لإظهار الجانب السببي حتى تنكتم الأصوات، فتكون الصورة المغلوطة، بمقابل الفتات الرممي على الشعوب المغلوبة، فيعد هذا الفتات بمثابة النصر المبين من قبل المحرومين، ولكن ماذا لو وعث الشعوب وصحت، هل ستكون جملة «الآن فهمتكم» هي بوابة الخلاص، أم ستنهجون سياسة «من أنتم» ثم الرصاص؟ أتصور الثانية! خلاصة القول مفاده أن الثورة الشبابية في مصر حققت إنجازا غاب عن دنيا الواقع لسنين طويلة وهي عودة الكرامة المصرية، وتحقيق مبدأ المحاسبة الفعلية، فهي تسير نحو أعلى سقوف الديموقراطية رغم التدخلات المغولية، لكن 30 سنة من الفساد لا بد له من ألم العلاج، فهي في فترة مخاض، وستعود لنا مصر. ● نص سالف: على الدول العربية أن تعدل أوضاعها الداخلية لتتماشى مع وضع شعوبها، فالنظام العشائري ذهب دون رجعة ولا عودة، فيجب على الحكومات أن ترصد التغييرات الفكرية والسياسية لدى الشباب، فهم الجيل القادم وهم قادة التغيير، فالبعد عن هذا الرصد هو قمة الغياب السياسي الذي سيؤدي لسقوط مؤكد للنظرة، وبعدها لن تنفع كلمة «العقل وعيب»، بل سيكون بعدها «الطائرة تعلق بالرئيس»!

رؤى كويتية



aljaser_b08@hotmail.com
باسل الجاسر

قيادة الأثرية الحكيمه وانصاع المؤزمين

القيادة الحكيمه للنائب عدنان عبدالصمد للجنة الميزانيات التي يترأسها حققت إنجازا كبيرا خلال يوم واحد والأهم بعيدا عن التشنج والشمتم والانهام. كان ذلك عندما قام السيد عدنان وبكتيك غاية في الحرفنة والحكمة وعبر تعاون بناء مع الحكومة بإلغاء الاعتمادات التكميلية على جميع أبواب الميزانية ما عدا باب الرواتب، وإصلاح بعض الاختلالات بميزانية شركة البترول. فنتجت عن ذلك ميزانية تخلو من الاعتمادات التكميلية لأول مرة منذ سنة 1974، وذلك بحسب ما جاء في صحيفة استجواب الشعبي والتنمية الذي سيناقش في بداية دور الانعقاد المقبل لمجلس الأمة وتتلخص شركة البترول. فنتجت عن ذلك فيما هو أت: قامت لجنة الميزانيات بإحالة جميع الميزانيات للوزارات والمؤسسات التابعة والمعلقة للمجلس وحسبت ميزانية شركة البترول والميزانية العامة للدولة، وبعد أن مرت جميع الميزانيات تم تقديم الموازنة العامة وشركة البترول مع توصية برفض الميزانيتين، وقبل يوم واحد من مناقشتها بالجلسة قبل الأخيرة أعلن عبدالصمد في مؤتمر صحافي أن اللجنة أوصت وبالإنجام برفضهما بهوء وإبتسامه عريضة، وعرض أهم أسبابه فأحدث ذلك صدمة للحكومة التي طلبت تأجيل المناقشة إلى الجلسة الأخيرة أي في جلسة فض دور الانعقاد. وطلبت الحكومة الاجتماع مع اللجنة وتم بحث تحفظات اللجنة وتمت معالجتها بهوء وحب واحترام فتحقق للجنة كل ما أرادت ومرت الأمور كما يحب الجميع فتحقق الإنجاز للكويت ولكل الكويتيين. وتحت هذه القيادة الحكيمه الرزينة انصاع الجميع بالسير خلف قيادة السيد عدنان، وان لم يخل الأمر من بعض الزيادةات من قبل بعض المعارضين إلا أنهم لم يملكوا إلا الانصياع لهذه الحكمة المنتجة التي تطلب العنب ومتى أتت به فإنها ستشكر تعاون الناطور وتشكره، وليس كالمؤزمين الذين لا يبحثون عن العنب ولا يعينهم في شيء لأنهم يريدون رأس الناطور وحسب، فإما هذا الرأس وإلا فلا. لذلك فإنني أطلع لأن تقوم قيادات الأغلبية باستخدام المعارضين باستمرار في مثل هذه المعارضات الصحية المنتجة والمفيدة واجعلوهم يغيثون أنفسهم ووطنهم ومواطنيهم بدلا من معارضة «ارحل» العقيمة والمسيخة لهم ابتداء. وفي هذا المقام لا يفوتني إلا أن أقدم الشكر إلى رولا دشتي التي كانت خير معين للنائب عدنان عبدالصمد الذي أشاد بها وبجهودها وبالجلسة العلنية. وكل الشكر للحكومة على تعاونها لتحقيق هذا الإنجاز المبهر والذي ينم عن رغبة صادقة بتحقيق الإصلاح. وأتمنى مخلصا ان يتم التنبيه على جميع الوزارات والمؤسسات والهيئات التابعة والمعلقة بضرورة إزالة أسباب ملاحظات ديوان المحاسبة في الميزانية المقبلة وإلا فإن الوزارة أو المؤسسة التي تتكرر عليها نفس الملاحظات فإنها ستعرض لعقوبات ألقها توبيخ رئيسها وان عادت هذه الملاحظات بالسنه التي تليها فإن رئيسها سيواجه العزل، وبذلك سنتخلص من هذه الملاحظات ويتحقق إنجاز جديد وعلى قدر كبير من الأهمية للكويت والكويتيين.

ريميات



reemw25@hotmail.com
ريم الوفيان

حق التصويت

● أن تدي بصوتك وتقول رأيك بحرية دون تجريح في الآخرين ولا تهمشهم فهذا أمر رائع جدا. لكن السؤال هنا هو متى يمكن للإنسان ان يبلي بصوته في أي اقتراع أو انتخابات أو حتى من خلال طرح موضوع ما من قبل شخص أو جماعة؟ الجواب الطبيعي هو عندما يصبح راشدا. ومتى يكون الإنسان راشدا؟ الجواب عندما يملك من القرار ما يمكنه من الاعتماد على نفسه وإدارة شؤون حياته العملية والعلمية، فهل راشد مربوط بسن محددة؟ وهل راشد يعني فقط من بلغ 21 ربيعا؟ وهل بمفهوما الراشد فقط من يعمل بالسلك المدني؟ كلها تساؤلات طرحتها على نفسي وانا اقرأ كتابا عن الولايات المتحدة الأميركية وانها يمثل هذا الشهر ويتاريخ 5 يوليو تحديدا عام 1971 أصدرت قانونا يقر بموجبه تخفيض سن الناخب من 21 سنة إلى 18 سنة. ● مكافأة الطلبة لم تقرر بسبب عدم حصول القانون على موافقة 44 نائبا، وحصل فقط على 42 صوتا، ما السبب؟ هل لان أحد النواب خرج من الجلسة؟ أم النائبة الفلانية رفضت القانون؟ إن التوجه يومها في الجلسة كان نحو إقرار الزيادة لأبنائنا وبناتنا الطلبة، لذا فإن من يجب أن يحاسب النواب هم من تم رفض قانونهم، بمعنى آخر الطلبة أنفسهم فهم قادرون على المحاسبة واتخاذ القرار، لكن بوجهة نظري البسيطة أرى أن قانون مكافأة الطلبة لم يقر لأن الطلبة أنفسهم لا يصوتون! ● التحرك الإعلامي الذي نلمسه هذه الأيام لشركة المشروعات السياحية أمر محمود ونريد تكتيفه، ونحن مع المشروعات السياحية الوطنية الكويتية إذا أنجزت وخططت كما أننا ضدها إذا قصرت، لكن نريد المزيد منها ونريد أن تكون بالمرتبة الأولى بين الشركات فهي منا وفيها، وخطوات جديدة تستحق الإشادة يا «مشروعات».

● من الفرية: اذا كان الراشد بمفهوم الأمة هو من بلغ 21 سنة، فلماذا تسمح الدولة بزواج من هم دون ذلك؟ ولماذا يتم تعيين من هم دون ذلك؟ والا راشد بمرزاجكم!